

في ذمّة الله التحامي من نقابة

بؤثر عن الانجليز قولهم : كلما سقطت شجرة بلوط ، تغير كلما معالم المكان ، تذكرت هذا القول لدى سماعي نيا انتقال الزميل الكبير والمجاهد العند والقانوني المحلي الأستاذ حنا نقاره الى الرفيق الاعلى يوم الاحد المنصرم . وقد كان من سوء طالعي انني لم اسمع بالوفاة الا صباح يوم الاثنين ، الامر الذي حال دون مشاركتي في تشييع الجثمان الطاهر ، وهو اقل واجب يمكن ان يؤدي نحوه رحمه الله . ولست ابالغ اذ اقول ان المرحوم ابا طوني " كان ذاتا بمرورا وعلما مرمزا في دنيا القانون والسياسة والوطنية والنضال الحقيقي الموصول . اذن فلا غرو ان تنتشر برحيله عنا معالم حقا ، لا بل الحليل وكل فلسطين . فامثال المجاهد الراحل قليل وربما عرّفه الشليل .

عرفت الراحل الكريم بالاسم منذ اوائل الاربينات ، يوم كنت اتابع تحصيلي الحقوقي في كلية الحقوق بالقدس ، حيث كان تدق طبقة في المحاماة واضمح من فرسانها المرموقين في حفا والقضاء . ولقد تتبعته مسيرته بعد عام النكبة عن بعد ، حيث بقي رحمه الله في فلسطين التي حيل بيننا في الضفة الغربية وبينها طيلة تسعة عشر عاما ، وللانصاف والتاريخ فقد كان سحلا الفقيه الكبير حافلا بالكفاح وجيل الاعمال على الاصعدة الحقوقية والوطنية والسياسية سواء بسواء .

والثقت بفقيدنا العزيز بعد عام ١٩٦٧ ، وعرفته لا بل خبرته عن كتب ، واذ به كتلة من الفيرة والوطنية والحماس . يشهد بذلك العديد من المواطنين في القدس والضفة ، ممن نشدوا رايه السيد ونصحه البار حيال الكثير من المشاكل والصعاب التي واجهوها على صعيد القانون الاسرائيلي ، والتي كان لارشاداته وثاقب بصيرته النصيب الاوفر في تخليصهم من عنائها .

من البديهي انه يتعدى وفاة الراحل الكريم حقه في هذه العجالة . فسلحه حافل وذكراه عطره وايديه بيضا ناصعة . والحق يقال انه كان من رجال الرعيل الاول المجلين في فلسطين ، ممن صقلتهم التجارب وعركتهم الايام ، بحيث استحق ان ينعث براءد الاقران ومؤرخ الحقبة واستاذ الجيل .

فالي جنات الخلد ابا طوني ، وفي مصاف المجاهدين والصدقيين والابرار ، وحسن اولئك رفقا ، وانار الله وانا اليه راجعون .

القدس في ١٩٨٤/١/٣
المحامي - حريس خوري -
رئيس نقابة المحامين بالضفة الغربية سابقا

انساع أعمال النضال الجماهيري ضد الاحتلال

نشرت الزميلة الاتحاد التحليل التالي حول المناطق المحتلة لعام ١٩٨٣ بقلم جمال السعيد :

سنوات الاحتلال طويلة وقاسية واحه الشعب الفلسطيني خلالها كل اصناف التحديات والمؤامرات الا ان سنة ١٩٨٣ كانت من اخطرها واقساها . فلقد انشبت اعصاب المواطنين الى احداث الخلافات الدامية في منظمة "فتح" والتي كادت ان تخر الوضع الفلسطيني كله الى خطر محدد يقدر بأوخم العواقب على م.ت.ف ، خاصة وان الثالث المعادق يقدر بأوخم العواقب على م.ت.ف ، خاصة المحلية اخذت ترفع اوصائها منذ الطلقة الاولى مسككة في شرعية تمثيل المنظمة لشعبها ومنتظرة التطورات ساعة اثر ساعة من اجل الاحجاز على ما انجزه هذا الشعب وفرض الوصاية عليه من جديد .

ولقد ارتفعت في الارض المحتلة الاصوات العاقلة والحريصة تندد بالانتقال الدامي من اخوة الخندق الواحد وتطالب بوضع حد فوري لسفك الدم الفلسطيني وحل الخلافات بالحوار وضمن الاطر الشرعية .

لقد ادى هذا الوضع الى تصاعد ملموس في النشاطات الرجعية الاردنية في المناطق المحتلة ، والتي تزيد تسويق مشروع ريفان لدى الجماهير مستغلة الصعاب التي تواجهها م.ت.ف في الخارج وعدم وحدة الصف في الداخل اضافة الى الصعاب الاقتصادية والاحراوات الانتقامية والتصفية التي تقوم بها السلطة المحتلة آمل في ان يكون الوقت مناسباً لكسب الشعبية والتأييد في الشارع الفلسطيني وذلك استكمالا للشعار الذي خرحت به بعض الاصوات المشبوهة منذ زمن والقاتل (بانقاذ ما يمكن انقاذه) .

وترى الاوساط المطلعة ان المعركة ضد التيار الرجعي الاردني تكتسب اهمية بالغة وانها ستكون معركة صعبة وشرسة ، ولكن الشعب سيفشل المخططات التآمرية حتما كما افشل من قبل اتفاقيات "كامب ديفيد" الاولى خاصة وان الامبريالية الامريكية وعلاؤها في المنطقة يقفون اليوم عراة تماما بعد الاتفاقية الاستراتيجية التي عقدت مؤخرا ما بين حكام اسرائيل وامريكا .

وعلى خلفية الوضع الخطير والمؤسف في طرابلس ايضا شددت سلطات الاحتلال قبضتها الحديدية والفولاذية على جماهير الشعب الفلسطيني وخاصة على سكان المخيمات الفلسطينية وذلك بهدف تصفية القضية من جذورها فنفض الغمار مجددا عن مشروع التوطن وطرحت اقتراحات الوزير بن فورات لما يسمى بتوطن اللاجئين والهادفة الى تصفية المخيمات الفلسطينية نهائيا ونقل سكانها الى مناطق اخرى كالاغوار مثلا . ان مثل هذا الحل ، في نظر مهاويس الاحتلال ، يلقي الى الابد حق هؤلاء اللاجئين بالمطالبة بحقوقهم ، اضافة الى انه سريع الاحتلال من نضال هذه الالوف من ابنا الشعب الفلسطيني والتي لم تعد تجد من منفذ امامها سوى التعبير عن غضبها بكافة الوسائل .

لقد اكدت جماهير الارض المحتلة وسكان المخيمات خاصة رفضهم القاطع لمشروع التوطن هذا وخاضوا ولا يزالون نضالا عسيدا من اجل افساله .

وفي ظل الاوضاع السائدة ايضا في المنطقة تزايدت عمليات

تصرفات مشبوهة

ظهرت على جدران بعض المواقع في الضفة الغربية في الاسوع الاخير كتابات عدائية ضد بعض الشخصيات الفلسطينية ، وكان اللافت للنظر هو ان العبارات العدائية مكتوبة "تعبانية" وفي شوارع رئيسية . واذ كان من الصعب ، نسبيا ، تحديد شخصية القائمين على هذه الكتابات فان من السهل تماما معرفة المستفيدين منها وهم تحديدا كل اولئك الذين يعملون من اجل تعميق الخلافات الفلسطينية ، والاساءة الى هيب ومكانة الحركة الوطنية .

وضمن هذا السياق تقع ايض المحاولات المستترة للاعتداء على بيت الحاج رشاد الشوا في غزة ان واحب الجميع اذ ان هذه الاساليب ، وسد الطرق امام فاعليها كائنة ما تكون هويتهم .

٨٤ ألف عامل من الضفة
والقطاع يعملون في اسرائيل

تفيد الاحصائيات ان ٨٢ الف عامل من الضفة والقطاع ، يعمل في المصانع والورش والوزارات الاسرائيلية .

ويذكر ان ٥٧ الف من يعملون عبر مكاتب العمل ، و الف عامل غير منظمين هذه المكاتب .

الليفتج

مؤسسة شروق

للإجهزة الإلكترونية ولوازمها
رام الله - شارع يافا - ت: ٩٥١٤٢٣

الليفتج Olivetti



Linea 98 آلة كتابة عادية



ET-121 آلة كتابة بثلاث لغات

إن كنت تبحث عن الأفضل !!
فمن فضلك ما تتجاهه .
ونأتي اليك متى تشاء

للسفر لرفاهي
جساسة سريعة - سريعة

Olivetti

كيبوتر M-40 M-20

تهنئة

الكلية العمالية التقدمية في نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمعاهي بالقدس تتقدم من الزميل نايف عطا حراوات باحر التهنئة بالمولودة الجديدة :

غدير
والف مسرور